

## الفائق في غريب الحديث

هو >جَرُّ منقور كالحَوْضِ يُتَوَضَّأُ منه لا يقدر على تَحْرِيكه .  
هرقل عبد الرحمن بن أبي بكر رضى الله تعالى عنهما كتب معاوية إل مروان ليُبايعَ  
الناس ليزيد بن معاوية فقال عبدُ الرحمن : أجنتم بها هِرْقَلِيَّةٌ فُوقِيَّةٌ تُبايعون  
لأبنائكم ؟ فقال مروان أيُّها الناس هذا الذى قال الله ﷻ : والذى قال لوالدَيْهِ  
أُفٍّ لكما . . . الآية . فغضبت عائشة فقالت : والله ما هُوَ به ! ولو شئتُ أن  
أسمِّيَه لسمِّيْتُه ولكنَّ الله لعنَ أباك وأزوتَ فى صلبيه . فأزوتَ فَضَضَ مِّن  
لعنة الله وروى : فَضَضِيز وروى : فَضَضَ وروى : فأنت فُطَّاطَةٌ لَعْنَةُ الله ولعنةِ  
رسوله .

هَرَاقِل : كان من ملوك الروم وهو أول من ضربَ الدِّنانيرَ وأولُ من أَحدثَ البِيَعَةَ  
. وفُوق : أيضاً اسم ملك من ملوكهم ويقال : الدنانير الهِرْقَلِيَّةُ والقُوقِيَّةُ ; يريد  
أن البيعة للأولاد من عادتهم . الفَضَضُ : فَعَلَ بمعنى مفعول من فَضَضَ إِذا كسر ; أى أنت  
طائفة من اللعنةِ فضضت منها . والفُضُضُ : جمع فَضَضِيز وهو الماء الغريص وافتضضت الماء  
: أخذته ساعة يخرج . وهو كقولهم : وَرَدُّ جَنْدٍ وَصَيِّبٌ وَوَلِيدٌ للقربى العَهْدُ من  
الجَنْدِ والولادة ; أى لستَ من اللعنة حَدِيثَ عَهْدٍ بها . والفُطَّاطَةُ : من الفظ وهو  
ماء الكَرِشِ . وافتَطَّطَتْ الكَرِشُ إِذا اعتصرتُ ماءَها ; كأنه عصارة قَدْرَةٍ من اللعنة  
. أو هى فُعَالَةٌ من الفطيط ; وهو ماء الفحل أى زُطْفَةٌ من اللاعنةِ . رَجَاءُ بن  
>يُوَوةَ رحمه الله تعالى قال لرجل : يا فلان ; حَدَّثْنَا ولا تحَدِّثْنَا عن مُنْهَارَتِ  
ولاطَعَّان